

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

مادة العربية العامة

اعداد

م.نادية ستار احمد

للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

مكتبة الشروق

نواسخ الجملة الاسمية

أولاً: كان وأخواتها

أفعال ناقصة⁽¹⁾ تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، نحو: كان الطقسُ جميلاً
والأفعال الناقصة ثلاثة عشر فعلاً هي:

- ← كان ← وتفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي
- ← أمسى ← وتفيد الاتصاف في المساء
- ← أصبح ← وتفيد الاتصاف في الصباح
- ← أضحى ← وتفيد الاتصاف في الضحى
- ← بات ← وتفيد الاتصاف في الليل وقت المبيت
- ← ظل ← وتفيد الاتصاف بالنهار وقد تستخدم في الدلالة على الاستمرار
- ← صار ← وتفيد التحول والانتقال
- ← ليس ← وتفيد النفي
- ← مازال / ما انفك / ما برح / ما فتى / ما دام ← وتفيد الملازمة بين المبتدأ والخبر

وزاد بعض النحويين: آض، ورجع، واستحال، وعاد، وارتد، وغدا، وراح، وانقلب... إلخ وشرطها عدم الاستغناء عن الخبر.

وقد تكون (كان، وأمسى، وأصبح وأضحى وبات وظل) بمعنى صار إذا كانت هناك

قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المبتدأ بالخبر، نحو: ﴿فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ﴾ [هود: 43]

(1) تسمى ناقصة، لأنها تحتاج إلى اسم وخبر بخلاف الأفعال التامة التي تحتاج إلى فاعل. وتسمى النواسخ، لأنها تدخل على المبتدأ والخبر فتغير الإعراب.

تقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى:

قسم جامد لا يتصرف مطلقاً ولا يأتي إلا في صورة الماضي دائماً وهو: ما دام، ليس	قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً فلا يأتي إلا في الماضي والمضارع، وهو: ما فتى، ما انفك، ما زال التي مضارعها يزال، ما برح	قسم يتصرف تصرفاً كاملاً فيأتي منه (1) الماضي والمضارع والأمر، وهو: كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، صار
--	---	--

أحكام كان وأخواتها

1. كان وأخواتها أفعال باتفاق النحويين إلا ليس فهي فعل عند الجمهور وحرف عند

الفارسي وابن السراج

أ. تمتاز كان عن سائر أخواتها بـ:

• وقوعها زائدة بين متلازمين لتدل على الزمن الماضي، كما في التعجب، نحو:

- ما كان أحسن السماء!

وبين المبتدأ والخبر، نحو: محمد كان قائم

وبين الجار والمجرور، نحو:

سراة بن أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

وبين الصلة الموصول، نحو: زارني الذي كان أكرمه

وبين الصفة والموصوف، نحو: مررتُ برجلٍ كان نائم

فكان في كلّ الجمل السابقة تعرب زائدة.

• حذفها جوازاً مع اسمها بعد (إن) و(لو) الشرطيتين، نحو:

- قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فما اعتذارك من قول إذا قيلاً

- ستجازى إن خيراً وإن شراً / والتقدير إن كان جزاؤك خيراً

خبر كان منصوب

أخاك، وإذا لم تلفه لك منجدا

(1) ويأتي منها: اسم فاعل، نحو: ما كل ما يبدي البشاشة كائناً

ومصدراً، نحو: كونك مجتهداً خيرٌ لك.

- ألا طعاماً ولو تمرأ / والتقدير ولو كان الطعام تمرأ

• قد تحذف وحدها وجوباً، ويبقى اسمها وخبرها ويعوض عنها بما الزائدة، نحو:

- أما أنت سامعاً أتكلم، أي كنت سامعاً

ومنه:

- أبا خراشة أما أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضبعُ

عوض عن كان المحذوفة

• تزداد الباء في خبرها إذا تقدمها نفي، نحو: ما كان الطالب بناجح

• تحذف نون مضارعها المجزوم، نحو:

لم يكن ← (الأصل) يكون

فحذف الجازم الضمة التي على النون (يكون) فالتقى ساكنان (الواو والنون)،

عندها تحذف الواو لالتقاء الساكنين

ويجوز أن تحذف النون تخفيفاً لكثرة الاستعمال، نحو: لم أك مهملأ، وشرط ذلك أن

يكون مجزوماً بالسكون، وألا يليه ساكن، ولا ضمير متصل.

ب. أما ليس فتختص بـ:

• زيادة الباء في خبرها جوازاً، نحو:

- ليس الطالبُ براسبٍ

فعل ماضٍ ناقص يفيد النفي
اسمها مرفوع
اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً

• يبطل عملها إذا انتقض نفي خبرها بإلا في رأي بعضهم، نحو:

ليس الكلام إلا الصدق

ج. أما زال، وبرح، وفتى وانفك فلا تعمل عمل الأفعال الناقصة إلا إذا تقدمها نفي أو

نهي أو استفهام أو دعاء بـ (لا)، نحو:

• مازال زيداً قائماً

• هل يبرح البخيل مذموماً؟

• لا يزال الله محسناً إليك

وقد يكون النفي بالفعل، نحو: ليس ينفك المرض مقيماً

أما دام فيشترط أن يتقدمها ما المصدرية، نحو: سأذكر الأقصى ما دمت حياً

2. كان وأخواتها من حيث النقصان والتمام

قلنا: إن كان وأخواتها أفعال ماضية ناقصة، ويجوز أن تستعمل كان وأخواتها تامة،

أي تكتفي بالفاعل، وذلك إذا كانت بمعنى وجد، أو حلّ، ويستثنى من ذلك (ليس، فتى،

زال التي مضارعها يزال وليس يزول فإنها تامة)، نحو:

- إذا كان الشتاء فأدفتوني فإن الشيخ يهدمه الشتاء

- ﴿فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ حِينَ نُنسِئُكَ وَحِينَ نُنصِئُكَ﴾ [الروم: 17]

- ﴿خَلْدَيْتَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: 107]

- تناول ليك بالإثم وبات الخليلي ولم ترقد

3. اسمها وخبرها

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر

ويسمى خبرها. وإن اسمها وخبرها يجري عليهما ما يجري عليهما في المبتدأ والخبر من حيث

التقديم والتأخير والإفراد... إلخ كما يأتي:

• الأصل في ترتيب الجملة هو: كان + اسمها + خبرها، نحو: كان الطقس جميلاً.

• ويمكن أن يكون الخبر مقدماً وجوباً على الاسم، نحو: كان في الدار صاحبها/ ولا يجوز

هنا تقدير الاسم لثلاث يعود الضمير على متأخر

• وجوب تأخير الخبر عن الاسم، نحو: كان أخي صديقي / إذ لا يجوز تقديم صديقي

على أنه خبر، لأنه لا يعلم ذلك لعدم وجود الإعراب

• يتقدم الخبر على الاسم، نحو: كان قائماً زيداً / ومنه: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

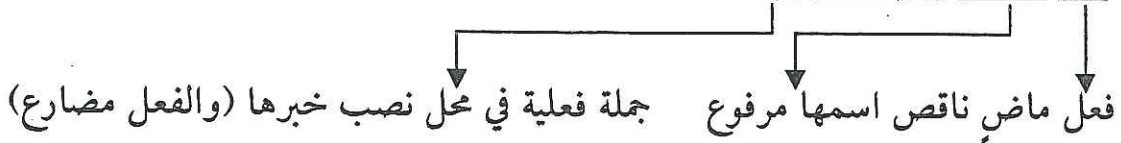
[الروم: 47]

- لا طيب لعيش ما دامت منغصة لذاته بأدكار الشيب والهرم

- سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

- ويجوز أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص واسمه معاً، نحو: صافياً كان الجو، غزيراً أمسى المطر. إلا ليس ودام فقد ذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج إلى المنع، فلا نقول: قائماً ليس زيد. وهناك خلاف طويل بين النحويين في تقدم الخبر على ما فيه ما النافية والمصدرية، نحو: قائماً ما زال زيد/ والصواب في هذا كله الجواز.
- إذا أخبر عن الأفعال الناقصة بفعل وجب أن يكون الفعل مضارعاً، نحو:

- كان المحاضر يلقي محاضراته



وقد يأتي ماضياً بعد (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات) بشرط أن يكون مقترناً بقد، نحو:

- كان الطالب قد نجح / يمسي الظلم قد زال

تمرينات محلولة

1. قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً فما اعتذارك من قول إذا قيلاً

- قد قيل : (قد) حرف تحقيق وتأکید. (قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
- ما قيل : ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل لقيل الأولى وجملة قيل الثانية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- إن : حرف شرط جازم لفعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه.
- صدقاً : خبر لكان المحذوفة مع اسمها، والجملة فعل الشرط أما جوابه فمحذوف دل عليه مدلول الكلام، أي فقد قيل.
- وإن كذباً : الواو عاطفة (إن) حرف شرط جازم (كذباً) كإعراب صدقاً والجملة عطف على الأولى.
- فما : الفاء عاطفة و (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- اعتذارك : خبر المبتدأ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- من قول : جار ومجرور.
- إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إن وأخواتها

إن وأخواتها: حروف مشبهة بالفعل⁽¹⁾ تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، نحو:

إن الله عادلٌ

معاني الأحرف المشبهة بالفعل

- ← إن التوكيد: إن الله عادلٌ
- ← أن التوكيد: ألم تر أن النجاح عظيمٌ
- ← لكن الاستدراك: الامتحان سهل لكن الأسئلة طويلة
- ← كأن التشبيه: كأن الشمس مشتعلة
- ← ليت التمني: ليت الشباب يعود يوماً
- ← لعل الترجي: لعل الامتحان سهل⁽²⁾

أحكام إن وأخواتها

- خبر هذه الحروف يقع مفرداً، نحو:

- إن الله غفورٌ رحيم

↓
خبر إن مرفوع

وجملة اسمية، نحو: إن الإيمان طعمه لذيقه

↓
جملة اسمية في محل رفع خبر إن

وجملة فعلية، نحو:

- ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الزمر: 52]

↓
جملة فعلية في محل رفع خبر إن

(1) مشبهة بالأفعال لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي، ولوجود معنى الفعل فيها كالتشبيه والتأكيد.

(2) تأتي لعل بمعان منها الظن، نحو: لعلي أزورك اليوم، ومعنى لعلك أن تجتهد، ومعنى التعليل: اعمل لعلك تكسب.

وشبه جملة:

- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]

شبه جملة في محل رفع خبر إن

- يقدم خبر هذه الحروف على اسمها وجوباً إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو:

- إن في الدار صاحبها

خبرها مقدم اسمها مؤخر ضمير يعود على الخبر

- ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: 6] / إذا كان الاسم نكرة

- يقدم خبر هذه الحروف على اسمها جوازاً، نحو:

- إن عند الله الثواب / إن في الصلاة راحة النفس

- إنك عندنا صادق / ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جِبَارِينَ﴾ [المائدة: 22]

- دخول اللام المزحلقة على إن لتفيد التوكيد، نحو:

- إن محمداً لمجداً

لام المزحلقة دخلت على الخبر

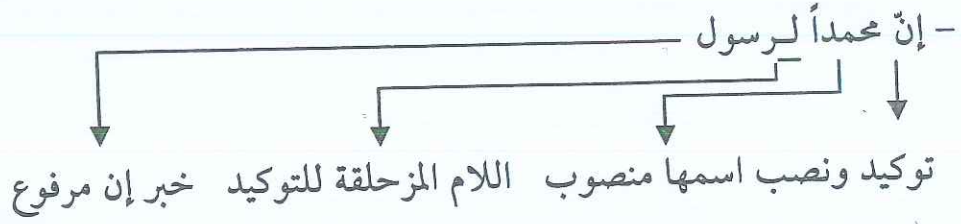
- وإن في الدار لزيداً

اللام المزحلقة دخلت على الاسم لأن الخبر شبه جملة

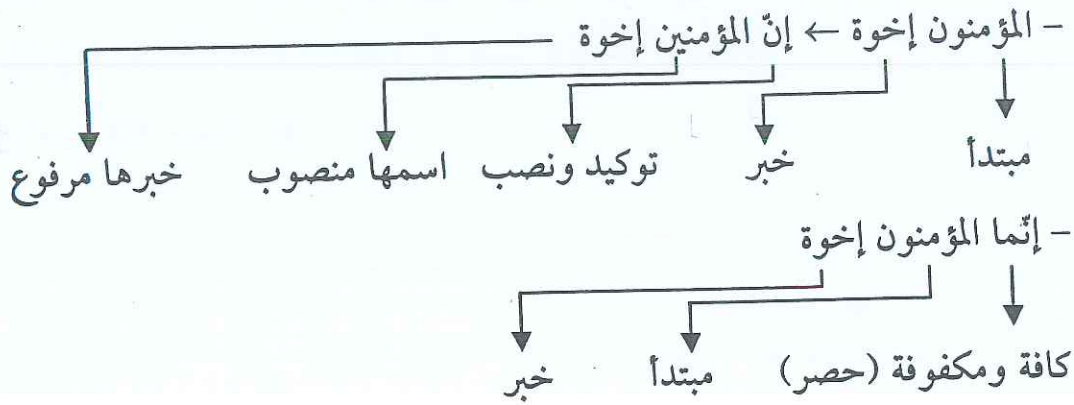
واللام المزحلقة هي لام الابتداء التي تدخل على المبتدأ، نحو:

- محمد رسول ← لمحمد رسول
 مبتدأ خبر
 لام الابتداء مبتدأ خبر

- ودخول إن على هذه الجملة ترحلق اللام إلى الخبر، لأنّ (إنّ) لا تجتمع مع اللام، نحو:



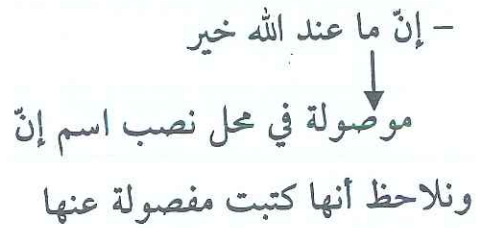
- تدخل (ما) الكافة على إنّ وأخواتها فتكفها عن العمل⁽¹⁾، نحو:



- ودخول ما الكافة على إنّ وأخواتها يزيل اختصاصها بالأسماء، ويميز دخولها على الأفعال، نحو:



- تدخل (ما) الموصولة على إنّ، نحو:

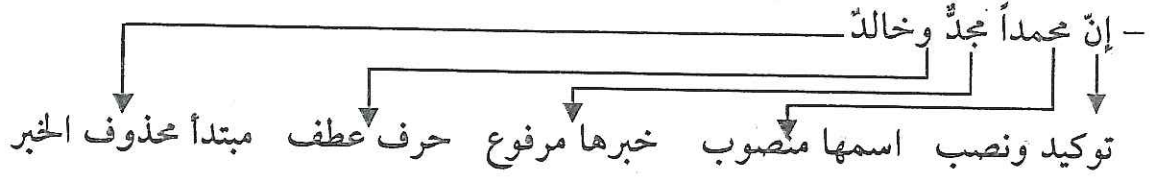


- يُعطف على اسم إنّ وأخواتها، ويكون العطف بالنصب سواء وقع قبل الخبر أو بعده، نحو:

- إنّ محمداً وخالداً مجدّان / إنّ محمداً مجدّ وخالداً

(1) إلا ليت فيجوز الإعمال فيها والإهمال.

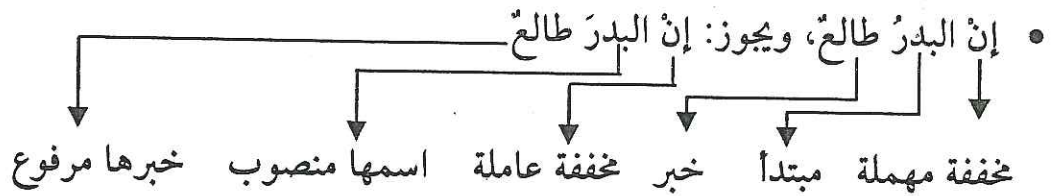
ويجوز أن يرفع ما بعد حرف العطف على أنه مبتدأ محذوف الخبر، نحو:



تخفيف إنَّ وأخواتها

يجوز أن تخفف (إنَّ وأنَّ وكأَنَّ ولكنَّ) على النحو الآتي:

- إنَّ / إن في هذه الحالة يجوز أن تعمل أو تهمل في حال التخفيف
- تدخل على جملة اسمية، نحو:



- تدخل على جملة فعلية، ولا تدخل إلا على كاد وأخواتها وظن وأخواتها وكان وأخواتها، نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ [البقرة: 143]

ونحو: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِئَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَةً﴾ [الإسراء: 73]

ونحو: ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ [الشعراء: 186]

ونلاحظ أن خبر كان وكاد قد اقترن باللام الفارقة التي تفرق بين إنَّ المخففة وإنَّ النافية.

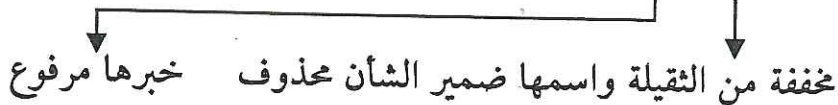
- أن/ أن إذا خفت نون أن فإنها تهمل، أي لا تعمل، غير أنها تعمل بشروط هي:

أ. أن يكون اسمها محذوفاً ويقدر بضمير الشأن.

ب. وأن يكون خبرها جملة اسمية أو جملة فعلية مقترنة بـ: قد أو لو أو مسبوقه بحرف

استقبال (السين، سوف) أو فعل جامد، أو يفيد الفعل الدعاء، نحو:

- ﴿وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ﴾ [يونس: 10]



- ﴿وَأَنْ لَّنْ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: 39]

مخففة عاملة واسمها ضمير الشأن محذوف
جملة فعلية في محل رفع خبرها

- ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ﴾ [القيامة: 3]

(أن لن) مخففة عاملة واسمها ضمير الشأن محذوف
جملة فعلية في محل رفع خبرها

- ﴿أُولَئِكَ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: 100]

مخففة عاملة واسمها ضمير الشأن محذوف
جملة فعلية في محل رفع خبرها

• كأن/ كأن ← إذا خففت جرت على حكم (أن) المخففة فيكون اسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها الجملة التي بعدها، نحو:

- كأن لم يقم عمرو

مخففة عاملة اسمها ضمير الشأن محذوف
جملة فعلية في محل رفع خبرها

- كأن قد قام زيد

مخففة عاملة اسمها ضمير الشأن محذوف
جملة فعلية في محل رفع خبرها

• لكن/ لكن ← إذا خففت بطل عملها، ويستحسن أن تقترن بالواو تفرقة بينها وبين واو العطف، نحو:

- نجح الطلاب لكن زيداً رسب

فعل فاعل
مخففة مهملة مبتدأ
جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ

همزة إن

أولاً: وجوب كسر همزة إن

تكسر همزة إن في المواضع التالية:

- إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]

- إذا حكيت بالقول، أي وقعت بعد القول، نحو: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مريم: 30] أو صاح، أو نادى، نحو: إني غريق.

إذا وقعت جواباً لقسم، نحو: والله إنَّ الموت حق

- إذا وقعت خبراً عن اسم عين، نحو: الجاحظ إنه أديب العربية

إذا وقعت في صدر جملة الحال، نحو: قصده وإنني واثق بشجاعته

إذا وقعت في صدر جملة الصلة (أي بعد اسم موصول)، نحو: زارني الذي إنه كريم

إذا وقعت بعد حتى الابتدائية، نحو: مرض زيدٌ حتى إنه لا يرجى شفاؤه

إذا وقعت بعد حيث، نحو: جلسنا حيث إنَّ الهواء عليلٌ

إذا وقعت بعد إذ، نحو: جئتكَ إذ إنَّ أخي مسافرٌ

إذا وقعت بعد ألا (الاستفاحية)، نحو: ألا إنَّ العلم مفيدٌ

- إذا وقع في خبرها اللام المرحلقة، نحو: إنَّ الطالبَ لمجدٌ

إذا وقعت في صدر جملة الصفة، نحو: سمعت شعراً إنه جميل، ويدل على ذوق رفيع

ثانياً: فتح همزة أن

تفتح همزة أن في المواضع التالية:

• إذا وقعت في موضع الفاعل، نحو:

- بلغني أنك مجدٌ

فعل مفعول به مصدر مؤول في محل رفع فاعل

• إذا وقعت في موضع نائب الفاعل، نحو:

- سُمِعَ أنَّ المطرَ نازلٌ

فعل ماضٍ مبني للمجهول مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل

• إذا وقعت في موضع المفعول به، نحو:

- علمتُ أنَّ محمداً مسافرٌ

فعل فاعل مصدر مؤول في محل نصب مفعول به

• إذا وقعت في موضع المبتدأ، نحو:

- عندي أنك مستحق للجائزة ✓

شبه جملة خبر مقدّم مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ

• إذا وقعت موضع الخبر، نحو:

- اعتقادي أنّ العلم نافع ✓

مبتدأ مصدر مؤول في محل رفع خبر

• إذا وقعت في موضع المجرور، نحو:

- علمتُ بأنك مسافر ✓

فعل فاعل مصدر مؤول في محل جر مجرف الجر

- حضر يوم أنك مريض ✓

فعل ظرف مصدر مؤول في محل جر بالإضافة

• إذا وقعت بعد (لا جرّم)، نحو:

- لا جرّم أنّ الله يعلمه ✓

مصدر مؤول

ثالثاً: جواز فتح همزة إنّ وكسرها

مواضعها:

- بعد إذا الفجائية، نحو: نظرت فإذا أنّ / إنّ العدو منهزم ✓

- بعد فاء الجزاء، نحو: من يدرس فإنه / فإنه ينجح ✓

- بعد قسم دون اللام، نحو: أقسم أنّ / إنّ المتهم بريء ✓

- في موضع التعليل، نحو: احذر الكسل فإنه / أنه علة الفشل ✓

- بعد أمّا، نحو: أمّا إنه / أنه لولا العلم لساد الجهل ✓

تمرينات محلولة

1. علمتُ أن لا قطارَ مُسافرٍ

علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو فعل يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أن : مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره أنت.

لا قطار : (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر (قطار) اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

مسافر : خبرها مرفوع. وجملة لا قطار مسافر في محل رفع خبر أن المخففة. والجملة من أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علم.

2. أذِفَ التَّرْحُلُ غيرُ أنْ رِكابنا لَمَّا نزلْنا برحالنا وكانَ قدْ

أذِف : فعل ماض مبني على الفتح.

الترحل : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.

غير أن : (غير) أداة استثناء (أن) توكيد ونصب بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر.

ركابنا : (ركاب) اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لما : حرف نفي وجزم وقلب.

نزل : فعل مضارع مجزوم بلما وهي تامة وليست ناقصة والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود على الركاب.

برحالنا : (برحال) جار ومجرور و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة في محل رفع خبر أن، وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه لغير والتقدير غير عدم زوال الركاب.

وكان : الواو حرف عطف كان مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محذوف.

قد : حرف تحقيق وتأكيد والتنوين عوض عن الياء، وخبر كان محذوف تقديره زالت.

الباب السادس

المنصوبات

أولاً: المفعول به

ما وقع عليه فعل الفاعل أو كان مظنة الوقوع عليه، نحو: ضربتُ زيداً، شربتُ الماء.
أو ما ضربتُ زيداً وما شربتُ ماءً.

حكم المفعول به

المفعول به منصوب أبداً، والعلّة أنّ الفاعل لا يكون إلا واحداً، والرفع ثقيل،
والمفعول يكون واحداً فأكثر، والنصب خفيف، فجعلوا الثقيل للقليل، والخفيف للكثير،
قصداً للتعادل.

وسُمع رفع المفعول به ونصب الفاعل نحو: خرق الثوبُ المسمارَ، وكسر الزجاجُ
الحجرَ، ولا يقاس عليه شيء، لأنه من قضايا رياضية عقلية.

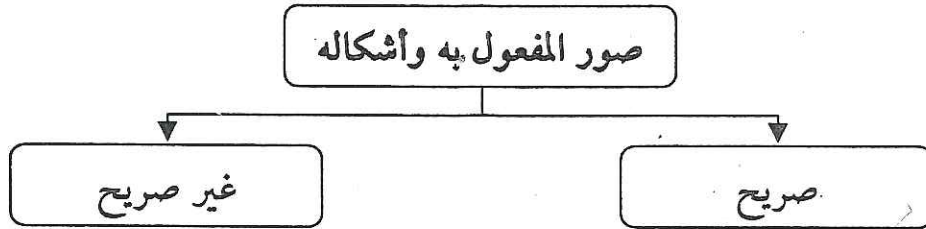
ناصب المفعول به: قال البصريون: الناصب هو عامل الفاعل، أي الفعل وقيل:
الفاعل، وقيل هما معا/ الفراء. وقيل: كونه مفعولاً.

والأصل في ذلك الناصب أن يكون مذكوراً، وقد يحذف وجوبا في ما يأتي:

1. في الأمثال نحو: الكلابَ على البقر؛ أي أرسل
- ونحو قولك للقادم: أهلاً وسهلاً؛ أي جئت أهلاً ونزلت مكاناً سهلاً.
2. في النعت المقطوع إلى النصب نحو: الحمدُ لله الحميدَ.
3. في الاسم المشتغل عنه نحو: الهلالَ رأيتُهُ.
4. في الاختصاص نحو: نحن - العرب - نكرم الضيف.
5. في التحذير بشرط العطف أو التكرار إذا كان بغير إيا نحو: رأسك والسيف.
6. في الإغراء بشرط العطف أو التكرار، نحو: المثابرة المثابرة على العمل.
7. في المنادى نحو: يا محمدُ، إذ يكون مبنياً في محل نصب.

ويجوز أن يحذف جوازاً إذا دلت عليه قرينة نحو: صديقك، جواب من أكرمه؟؟

صور المفعول به وأشكاله



أ. الصريح

1. يكون اسماً ظاهراً، نحو: كافأت المخلص في عمله.
2. يكون ضميراً متصلاً، نحو: هداك الله.
3. يكون ضميراً منفصلاً، نحو: إياك نعبد.

ب. غير صريح، ويكون:

1. جملة، نحو: ظننته يحضر، أي حاضراً
رأيتك تكتب، أي كتابتك.
2. مصدراً، نحو: علمت أنك مجتهد، أي اجتهادك
أعلم أن المال قد نفذ، أي نفاذ
3. جاراً ومجروراً، نحو: مررت بالدار، أي مررت الدار
وهو ما يسمى بنزع الخافض

- ومنه في القرآن الكريم: ﴿ وَأَخَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ [الأعراف: 155] أي من قومه.

تعدد المفعول به

ويكون بحسب الأفعال المتعدية:

1. نوع ينصب مفعولاً به واحداً وهو الأكثر، نحو:
 - شممت الوردة
 - سمعت الأذان
 - ذقت الطعام

2. نوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو جميع أفعال القلوب وهي: وجد، ألفى، درى، تعلم، جعل، عد، زعم، وهب، رأى، علم، ظن، حسب، خال، حجا⁽¹⁾.

وأفعال التصيير وهي:

جعل، رد، ترك، اتخذ، اتخذ، صير، وهب، بمعنى صير نحو: وهبني الله فداءك، أي: صيرني فداءك

3. نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وهي:

أعطى، منح، سأل، كسا، أطعم، البس، سقى، أسكن، جزی، نحو:
- منح الغني الفقير هبة

4. نوع ينصب ثلاثة مفاعيل وهو: أرى، أعلم، أخبر، خبر، أنبا، نبأ، حدث

- أعلمني الأستاذ محمداً رسولاً

- أرى الله العبادَ أيوبَ صبوراً

الذكر والحذف⁽²⁾

الأصل في المفعول به أن يكون مذكوراً، لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة، وقد يحذف جوازاً إذا دلّ عليه دليل من سياق الكلام، نحو: رعت الماشية، أي العشب. أو كان معروفاً، نحو: شرب سليم فسكر، أي الخمر. هل تقرأ الدرس؟ اقرأ، أي الدرس. ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: 3]، أي قلاك.

ويجوز حذفه اختصاراً، نحو: يغفر الله لمن يشاء، أي يغفر الذنوب.

ويحذف وجوباً نحو: أفدت وأفادني الصديق، أي أفدته.

ويمتنع الحذف في المواقع الآتية:

- أن يكون متعجباً منه، نحو: ما أحسن زيداً!

(1) تحدثنا عنها بالتفصيل في موضوع تقسيم الفعل من حيث التعدي واللزوم.

(2) ثمة بحث سينشر في مجلة كلية اللغات في جامعة الفاتح/ ليبيا وسم بد(ظاهرة حذف المفعول به دراسة وصفية إحصائية تحليلية) نماذج من القرآن الكريم.

- أن يكون مجاباً به نحو: زيداً. لمن قال من رأيت؟ إذ لو حذف لم يحصل الجواب.
- أن يكون محصوراً، نحو: ما ضربت إلا زيداً، إذ لو حذف لامتنع الضرب.
- أن يكون عامله محذوفاً نحو: خيراً لنا.

زيادة الباء في المفعول به

تزداد الباء كثيراً في المفعول، نحو:

- ﴿ تَلَقَّوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: 195] / أي أيديكم.
- ﴿ وَهَرَيَ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ النَّخْلَةِ ﴾ [مريم: 25] / أي جذع.
- ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ [الحج: 15] / أي سبباً.
- ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَاكِمِ ﴾ [الحج: 25] / أي إلحاداً.

التقديم والتأخير

الأصل أن يأتي المفعول به بعد الفاعل، أي:

فعل + فاعل + مفعول به = قرأ الطالبُ الدرسَ

ويجوز تقديم المفعول به على الفعل وعلى الفاعل نحو:

- اشترى أخوك كتاباً / اشترى كتاباً أخوك / كتاباً اشترى أخوك

- ونحو: ﴿ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْنَلُونَ ﴾ [البقرة: 87] والتقديم يكون للأهمية وغيرها من الأسباب البلاغية.

وجوب التقديم على الفعل والفاعل

1. إذا تضمن شرطاً، نحو: مَنْ تَكْرَمَ أَكْرَمَهُ / وَأَيُّهُمْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ
2. إذا أضيف إلى شرط، نحو: غلامٌ مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُ
3. إذا تضمن استفهاماً، نحو: مَنْ رَأَيْتَ، وَأَيُّهُمْ لَقِيتَ، وماذا تفعل؟
4. إذا أضيف إلى اسم استفهام، نحو: بابٌ مَنْ طَرَقْتَ؟ غلامٌ مَنْ لَقِيتَ؟
5. أن يكون معمولاً لجواب أمّا، نحو: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ [الضحى: 9]
6. إذا نصبه فعل أمر دخلت عليه الفاء، نحو: زيداً فاضربْ

7. إذا كان معمول كم الخبرية، نحو: كم غلام ملكت، أي كثيراً من الغلمان ملكت، كآين من عالم لقيت فاستفدت منه.

8. إذا كان ضميراً منفصلاً، نحو: ﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ﴾ [الفاتحة:5]، ﴿بِئْسَ اللَّهُ فَاعْبُدْ﴾ [الز:مر66] ويكون للحصر

وجوب التقديم على الفاعل

1. إذا كان ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً نحو: أكرمني ربي.
2. أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل: سكن الدار بانيها.
3. أن يكون الفاعل محصوراً بـ (إنما، إلا المسبوقة بنفي) نحو: إنما كسر الزجاج أخوك. ونحو: ما كسر الزجاج إلا أخوك.

وجوب تأخير المفعول به

1. أن يكون أن المشددة أو المخففة نحو: عرفت أنك / أنك منطلق
2. أن يكون مع فعل التعجب، ما أحسن زيدا!
3. أن يكون مع فعل موصول بجازم نحو: لم أضرب زيدا ولا يجوز لم زيدا أضرب ويجوز زيدا لم أضرب
4. أن يكون مع فعل موصول بـ:
لام القسم : والله لأضربن زيدا
أو قد : والله قد ضربت زيدا
أو سوف : سوف أضرب زيدا
5. أن يكون مع فعل مؤكد بالنون، اضربن زيدا ولا تقول: زيدا اضربن

تمرينات محلولة

س1: عيّن المفعول به في كلّ مما يأتي:

- لن أخالف النصيحة.
- النصيحة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- أكرمتُ الذي علمني.
- الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
- الياء في علمني : ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- اتخذتُ الكتابَ صديقاً.
- الكتاب : مفعول به أول.
- صديقاً : مفعول به ثانٍ.
- تكرم الأمم النابغين من أبنائها.
- النابغين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
- الفضيلة تجمع أهلها على المحبة.
- أهلها: مفعول به منصوب، والهاء مضاف إليه مجرور.
- استقبلت سلوى أروى.
- أروى: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة.
- يقومُ الكاتبُ قراؤه.
- الكاتب: مفعول به منصوب.

س2: اجعل الكلمات الآتية مفعولاً به في جمل مفيدة:

- هاء الغائب : أكرمتُهُ.	- كاف المخاطب : علمتُك.
- اللذان : كافات الجامعة اللذين فازا.	- المهندسون : قابل المديرُ المهندسين.
- هذه : لن أخالف هذه النصيحة	

تمرينات غير محلولة (*)

س1: خرج الأفعال التي تنصب مفعولين فيما يأتي، ثم صنفها وفقاً للمعاني التي تفيدها في تركيب الجملة، ثم حدّد المفعولين

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ سِعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْتَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنٍ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء: 101، 102]

﴿ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ﴾ [البقرة: 109]

﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ﴾ [القصص: 13]

﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴾ [الفرقان: 43]

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [مريم: 10-34]

﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ [النمل: 88]

(*) انظر الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، وانظر الفاعل.

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۖ ﴾ [الضحى: 6، 7]

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَرَأَيْنَهُ قَرِيبًا ۖ ﴾ [المعارج: 6، 7]

﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاتَهُمْ ضَالِّينَ ۖ ﴾ [الصفات: 69]

﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۖ ﴾ [القمر: 15]

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۖ ﴾ [نوح 15، 16]

ولقد تمرّ على الغدير تخاله والنبت مرآة زهت بإطار

وقد زعمت أني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عزّ لا يتغير

علمتك البازل المعروف فانبعث إليك بي واجفات الشوق والأمل

رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تُعْتَنون

ربّوا على الإنصاف فتيات الحمى تجدوهم لَهْفَ الحقوق كهولا

وقيّدت نفسي في ذراك محبة ومن وجد الإحسان قيّداً تقيدا

ودعيتني وزعمت أنك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم أمينا

ثانياً: المفعول فيه / الظرف

اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه متضمناً معنى (في) نحو: سافر محمد ليلاً؛ أي في الليل، ﴿ وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الأحزاب: 42] أي في البكرة وفي الأصيل.
المفعول فيه قسمان:

1. ظرف الزمان: وهو اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل، نحو: جئت صباحاً
2. ظرف المكان: وهو اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل، نحو: جلست فوق المقعد

وإذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى (في) لا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل، نحو: جاء يوم الجمعة، فيوم هنا فاعل. يوم تخرجكم مبارك، فيوم هنا مبتدأ.

ونحو: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴾ [الإنسان: 1] فحين هنا: فاعل مرفوع لأنه لا يتضمن معنى في.

وظرف الزمان والمكان، إما أن يكون:

- أ. محددًا أو مختصاً
- ب. مبهماً غير محدد

1. ظرف الزمان المختص (المحدد)

وهو ما دل على وقت مقدر معين ثابت من الزمان، مثل: يوم، ساعة، شهر، سنة.

ظرف الزمان المبهم (غير المحدد)

وهو ما دل على وقت غير معين ولا محدد مثل: لحظة، مدة، حين، وقت، برهة، فترة، زمان.

2. ظرف المكان المحدد

وهو ما دل على مكان معين له حدود ومحصور، نحو: دار، مسجد، ملعب، ساحة، جامعة.

والظرف المحدد يكون مسبقاً بفي، نحو: درست في الجامعة، ولعبت في الملعب.

ظرف المكان المبهم (غير المحدد)

وهو ما دل على مكان غير معين، أي ليس له حدود محصورة نحو: أمام، قدام، خلف، وراء، يمين، يسار، فوق، تحت، شمال، أعلى، أسفل.

أ. متصرفاً أو ناقص التصرف
والظرف أيضاً يكون :
ب. غير متصرف

أ. فالظرف المتصرف

وهو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف، بحسب موقعه في الجملة، ويقبل علامات الإعراب كلها فيأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً نحو كلمة: يوم وشهر وساعة:

- سرني يوم قدومك: يوم: فاعل مرفوع.

- الشهر ثلاثون يوماً: الشهر: مبتدأ مرفوع.

- هذه ساعة مباركة: ساعة: خبر مرفوع.

ب. الظرف غير المتصرف

هو الذي يأتي على حالة إعرابية واحدة لا يفارقها نحو: أبدأ وحيث أمس أو هو ما لا يخرج عن الظرفية فيه أصلاً، ولا يتحول عنها وإنما وقع في الجملة مثل: لذن، بين، عند، قبل، بعد، قط، أبدأ

وإذا فارق الظرفية فإنه لا يفارقها إلا إلى الجر، نحو: جئت من عندك، عند: اسم

مجرور.

حكم الظرف

أ. مبنياً
و
ب. معرباً
ويكون الظرف :

الظروف كلها مبنية إلا ألفاظاً قليلة منها معربة، والمبني بعضه من الظروف المختصة بالزمان نحو: إذا، متى، أيان، إذ، أمس، الآن، مذ، منذ، قط، بينا، وبيننا، وعوض، وريث، وريثما، وكيفما، ولما.

ومنها ما هو مختص بالمكان نحو: حيث، هنا، ثم، أين، ودون، أسفل، أعلى، قدام، أمام، وراء، خلف.

ومنها ما هو مشترك بين الزمان والمكان، نحو: أنى، عند، لدى، لدن وهذه الظروف المبنية منها ما هو مبني على السكون، ومنها ما هو مبني على الضم، ومنها ما هو مبني على الكسر، ومنها ما هو مبني على الفتح. وأما الظروف المعربة فهي: مساء، صباح، يوم، ليلة، نهار، عند، بين، وسط، فوق، تحت، أمام، شمال، يمين، خلف.

أمثلة:

- كان ذلك إذ وقع الزلزال. / انحدر الصخر من عل.
- الكتاب دون الخزانة. / وعلمناه من لدنا علما.
- حضر لدى طلوع الشمس.

ويعمل في ظرف الفعل وشبهه (المصدر واسم الفاعل، وأسم المفعول به، والمبالغة، والصفة المشبهة) نحو: أنا جالس أمامك.

أمامك: ظروف مكان منصوب، العامل فيه جالس
- أنجزت عملي مساءً

مساءً: ظرف زمان منصوب، العامل فيه الفعل أنجز.

وقد يحذف العامل جوازاً إذا دلّ دليل، نحو: متى جئت؟ فتقول: يوم الجمعة، أي جنب يوم الجمعة، وهكذا....

ويحذف وجوباً: إذا دلّ على مجرد الوجود، أي دلّ على كون عام، وله مواضع هي:
أن يكون خبراً نحو: الجامعة أمامنا: أمامنا: ظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائنة.
أن يكون صفة نحو: مررت بطالبٍ عندك: عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع صفه، أي مستقر.

أن يكون حالاً نحو: مررتُ بمحمدٍ عندك. عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع حالاً من زيد، أي كائناً

أن يكون صلة نحو: جاء الذي عندك. عندك: ظرف متعلق بمحذوف يقع صلة للموصول ، أي استقر.

نائب الظرف

ينوب عن الظرف واحدة مما يأتي:

1. المضاف إلى الظرف، نحو: كل، جميع، أكثر، معظم، بعض، أول، آخر، أي ما دلّ على كلية أو جزئية مثل: مشيت كل الطريق، سرت بعض النهار (ظرف منصوب وهو مضاف والطريق مضاف إليه).
 2. الصفة، نحو: انتظرت طويلا، صمت قليلا (أي انتظرت زمنا طويلا).
 3. اسم الإشارة، نحو: فرحت هذا اليوم، سرت ذلك اليوم.
 4. العدد المميز للظرف، نحو: مشيت ثلاثة أيام، سرت أربعين يوما.
 5. المصدر المتضمن معنى الظرف، وذلك بأن يكون الظرف مضافاً إلى المصدر، نحو: استيقظت وقت طلوع الشمس.*
- كلمة (حقا) أحقا أنك موافق ؟ أي: أفي الحق.

تمرينات محلولة

س1: أعرب ما تحته خطاً في كلِّ مما يأتي:

- وإذا أراد الله أمرا لم نجد لقضائه ردا.

إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

- ﴿ءَأَلْفَنَّا وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [يونس: 91]

الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

- ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: 115]

فتم: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب.

- ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الذاريات: 12]

أيان: ظرف زمان مبني على الفتح (اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف).

(*) وحتى لو لم يكن مضافا فالظرفية مفهومة على سبيل التضمين ووجود كلمة وقت أكدتها.

- ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: 58]

حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر.

- ﴿ إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ ﴾ [الأنفال: 26]

إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية.

- ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس: 24]

بالأمس: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

س2: عيّن الظرف في العبارات الآتية، واشكل آخره كلما كانت ضرورة:

- قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ [الأحزاب: 42]

بُكْرَةً وَأَصِيلاً:

- قال تعالى: ﴿ أَوْ أَمِنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الأعراف: 98]

ضُحًى:

- قال تعالى: ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ [لقمان: 32]

غَدًا:

- وما سعادُ غداةِ البين إذ رحلوا إلا أغنَّ غضيضُ الطرفِ مكحول

غداة:

- ما قال لا قط إلا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم

قط:

- الموتُ بابٌ وكلّ الناسِ داخله فليت شعري بعد الباب ما الدار

بعُد:

- لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً

الدهر، أبداً:

- قيل لأعرابي: أين تنزل؟ قال: حيث أضع رجلي.

أين، وحيث:

- احذروا صولة الكريم إذا جاع، واللئيم إذا شبع.

- إذا (مرتين):
- لم ألتق به طوال حياتي.
- طوال:
- لن أصاحب كاذباً العمر كله.
- العمر:

س3: بين الظرف المفعول فيه، والظرف الذي خرج عن الظرفية فيما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿ هَذَا أَقَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ [الإنسان: 1]
2. كأن نجوم الليل سارت نهارها فوافت عشاء وهي أنضاء أسفار
3. هل ترجعن ليالٍ قد مضين لنا والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا
4. اليوم أعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس
5. لا مرحباً بغدٍ ولا أهلاً به إن كان تفريق الأحياء في غدٍ
6. لسان العاقل من وراء قلبه، وقلب الجاهل من وراء لسانه.
7. دخل سهل بن هارون على الرشيد فوجده يضاحك ابنه المأمون، فقال: اللهم زده من الخيرات وابسط له في البركات حتى يكون كل يوم من أيامه موفياً على أمسه مقصراً عن غده:
8. وجدتك أمس خير بني لؤي وأنت اليوم خير منك أمس
9. وأنت غداً تزيد الخير ضعفاً كذاك تزيد سادة عبد شمس

الرقم	الظرف المفعول فيه	الظرف الذي خرج عن الظرفية
1	×	حين ، الدهر
2	نهار ، عشاء	الليل
3	إذ	ليال
4	×	اليوم ، أمس
5	×	غدٍ (مرتين)
6	×	وراء (مرتين)
7	وجدتك (أمس)، اليوم منك (أمس) غداً.	كل ، يوم ، أيام ، أمس ، غدٍ

س4: ميّز المصدر الذي جاء ظرفاً من غيره في ما يأتي:

1. قال تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: 9]
2. سيعقد مجلس الوزراء جلسته العادية نهاية الأسبوع الجاري.
3. نهاية كل أسبوع عطلة رسمية.
4. يُتوقع قدوم الحجاج في آية لحظة.
5. سأكون عندك قدوم الحجاج.
6. إن مجلس أهل الفضل ممتع ومفيد.
7. جلست مجلس أهل الفضل.

المصدر غير الظرف	المصدر الظرف	الرقم
السمع	مقاعد	1
جلسته (جلسة)	نهاية	2
نهاية ، عطلة	×	3
قدوم ، لحظة	×	4
×	قدوم	5
مجلس	×	6
×	مجلس	7

تمرينات غير محلولة

س1: بين الظروف ونوعها من حيث المكان والزمان والتصرف وعدمه فيما يأتي:

- ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3]

- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَّا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: 1]

- ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ حُدُودًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: 31]

﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة: 149]

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان: 20]

﴿ أَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: 91]

﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: 16]

﴿ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الأعراف: 98]

- أحقا عباد الله أن لست صادراً ولا وارداً إلا علي رقيب

- ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعاً لو فاته

- لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

- كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينه أبداً لأول منزل

- لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أيتنا تعدو المنية أول

- ما ضل ذو أمل سعى يوماً وحكمته الدليل

- على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت: ألما تصح والشيب وازع

- أخ لي مستور الطباع جعلته مكان الرضا حتى استقل به الود

- ألم تعلمي - يا عمرك - الله أنني كريم على حين الكرام قليل

- أنت التي من غير ذنب شتمتني؟ فقالت: متى ذا؟ قال: ذا عام أول

- ولقد سددت عليك كل ثنية وأتيت فوق بني كليب من عل

- لا تقل أصلي وفصلي أبدا إنما أصل الفتى ما قد حصل

- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

- فما جازه جوذاً ولا حلّ دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

- ولي وطن آليت ألا أبيعته ولا أرى غيري له الدهر مالكا

- الآن أورق غصنك النضر فاسمع حديث أيبك يا عمر
الذكريات كتمتها زمناً حتى استفاق أريجك العطر

- والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

س2: ميّز الظرف من غيره في ما تحته خط مما يأتي:

- كان هارون الرشيد يَغزو عاماً ويحج عاماً

- سرّيت من حرم ليلاً إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم

- قال معاوية: ما رأيت سرفاً قط إلا وإلى جنبه حق مضيع

- مدح أعرابي رجلاً فقال: والله إنه لفصيح إذا لفظ نصيح إذا وعظ

- لمن الأرض إن سلاها بنوها وتناسوا سخاءها الهتانا

قد تجف الحياة إلا وريداً ويضيق الوجود إلا مكاناً

- والخير أمنع جانباً من قمة الجبل المنيع

- إذا ما أردت الأمر فامض لوجهه وخلّ الهوينا جانباً متنافيا

س3: أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً:

- وإذا أراد الله أمراً لم نجد لقضائه رداً ولا تبديلاً

- ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: 149]

- ما حدثت رجلاً قط إلا أعجبتني حسن إصغائه، حفظ عني أم ضييع

- إذا المرء أسرى ليلةً ظن أنه قضي عملاً والمرء ما عاش آملٌ

س4: استخدم كلاً من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين، بحيث يكون في الجملة الأولى ظرفاً وفي الجملة الثانية غير ظرف:

الكلمة	استخدامها ظرفاً	غير ظرف
لحظة :		
يوم :		
خلف :		
يمين :		
قديم :		
شهر :		
أسبوع :		

ثالثاً: المفعول معه

اسم منصوب يقع بعد (واو) بمعنى (مع) ليدلّ على ما وقع الفعل بمصاحبته، بعد جملة، نحو: سرت والنهر؛ أي مع النهر. لأنه لا يعقل أن يشترك النهر مع الإنسان في السير. إذا صحّ العطف والمشاركة في إيقاع الحدث، فالعطف أولى من المعية. لهذا يشترط في الواو أن تكون نصّاً في المعية، فإن صحّ العطف فلا يجوز إعراب ما بعد الواو مفعولاً له. ويشترط في المفعول معه ما يأتي:

- أن يكون فضلة؛ أي أن تكون الجملة قبله مستغنية عنه.
- أن تتقدمه جملة.
- أن تكون الواو التي تسبقه للمعية لا يصحّ العطف بها.
- أن يكون اسماً صريحاً لا ضميراً.
- أن يكون ما بعد الواو ممّا لا يصحّ عطفه على ما قبله.

حكم المفعول معه

النصب وأمّا العامل في النصب فهو: الفعل الذي قبله، نحو: سرت والنهر أو ما يشبهه الفعل كاسم الفاعل، نحو: الرجل سائرٌ والحدائق. أو اسم المفعول، نحو: السيارة متروكةٌ والسائق، وقيل: الواو، وقيل غير ذلك.

- لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على الفعل (عامله)، فلا تقول: والنهر سرت أو سار والنهر محمد. وأجاز ابن جني، نحو: استوى والخشبة الماء.
- لا يجوز حذف واو المعية مطلقاً، فلا يقال: سرتُ النهر. بحذفها

حالات الاسم الواقع بعد الواو

1. وجوب النصب

- أ. وذلك إذا لم يصحّ عطفه على ما قبله، نحو: أفطر الصائم وأذان المغرب، فهنا تتعين الواو للمعية، لأنه لا يعقل أن يفطر أذان المغرب والصائم.
- ب. إذا كان ما بعد الواو لا يصلح لمعنى الفعل المتقدم عليه، نحو: علفتها تبناً وماءً بارداً. مفعول معه أو مفعول به لفعل محذوف تقديره أسقيتها ماءً. فتكون الواو للعطف ولكنها عطفت جملة على جملة.

2. جواز النصب على المعية والعطف مع رجحان النصب على المعية، نحو: أسرعت والصديق، كتبت البحث وخالداً، وخالداً.
3. جواز النصب على المعية مع رجحان العطف، نحو: بالغ الرجل والابن، والابن.
4. امتناع النصب على المعية، ووجوب العطف، وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، نحو: اتفق التاجر والمشتري، تبادل الأردن وسوريا البضائع.

تمرينات محلولة

س1: ميز واو العطف من واو المعية فيما يأتي:

1. يبدأ شهر رمضان ورؤية الهلال. (المعية)
2. يشترك المعلمون والمدير في وضع برامج الأنشطة المدرسية. (العطف)
3. تمتد بيارات البرتقال وقناة الغور الشرقية. (المعية)
4. تتعاون الأم وبناتها في تدبير شؤون البيت. (العطف)
5. يتحاور الوالد وأبناؤه في قضايا الحياة المختلفة. (العطف)
6. كل امرأة وطفلها. (العطف) تفيد المصاحبة

س2: عين المفعول معه في كل جملة مما يأتي:

- إذا أنت لم تعجبك حال من امرئ فدعه وواكل أمره والليالي
الليالي:

- إذا أنت لم تعجبك حال وزلة إذا زلها أو شكنتما أن تفرقا
زلة:

- كيف الناس والثقافة العامة؟
الثقافة:

- لا تترك الطفل والأدوات الحادة.
الأدوات:

س3: اشكل آخر ما تحته خط في الأمثلة الآتية:

- اعتمرت ومجموعة من الأصدقاء العام المنصرم.
- قمنا وأعضاء النادي الثقافي برحلة إلى البتراء.

- علينا أن نستعدَّ والعربَ جميعاً لتحديات المستقبل.

تمرينات غير محلولة

س1: عين المفعول معه في ما يأتي:

- ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: 71]

- أقضيّ نهاري بالحديث وبالمنى ويمعني والهيم بالليل جامع

- إذا أنت لم تترك أخاك وزلةً إذا زلها أو شكتما أن تفرقا

- فكونوا أنتمو وبني أبيكم مكان الكلّيتين من الطحال

- إذا ما الغايات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا

- إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

- إذا أعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل أمره واللياليا

س2: ما نوع الواو في العبارات الآتية:

- تمشيت وشارع الجامعة :

- تنافس محمد وسعيد على الجائزة :

- كل جنديّ وسلاحه :

- خرج مهند ومراد بعده :

- جننا وإياه :

س3: اذكر عامل نصب المفعول معه في الجمل التالية:

- أنا ساهر وطلوعَ الفجر :
- المجتهد مُكرم وأصحابه :
- مشيك وشاطئَ البحر مفيدٌ :
- رويدك والمريضَ :

رابعاً: المفعول لأجله / أو المفعول له أو المفعول الذي لم يسم فاعله

هو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب وقوع الفعل. مثل: وقفت إجلالاً لك. ونص بعض النحويين على أن يكون نكرة من أفعال القلوب، مثل: جاء زيد خوفاً ورغبةً. وأما المصادر غير القلبية الصادرة عن الجوارح فليست مفعولاً لأجله، نحو: وقوفاً، جلوساً، عملاً، دراسةً.

علامته: وقوعه جواباً لمستفهم بلفظة (لم)؟ نحو: اطمئناناً في الإجابة عن سؤال: لم زرت المريض؟

حكم المفعول لأجله

النصب، وسبب النصب أو العلة في النصب سقوط اللام نحو: لم ضربت زيدا؟ ضربته تأديباً، وأصله قول القائل: للتأديب إلا أنه أسقط اللام، ونصب.

ويرى الكوفيون أنه ينتصب انتصاب المصادر، وليس على إسقاط حرف الجر، ومنهم من رأى أنه ينتصب بفعل محذوف من لفظه، نحو: جئت إكراماً لك، وأصله: أكرمتك إكراماً لك، حذف الفعل، وجعل المصدر عوضاً عن اللفظ به.

أقسام المفعول لأجله

1. يقع مجرداً من (أل) نحو: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: 207]

أسافر طلباً للعلم، أنفق خشية لله

2. أن يقع مضافاً، نحو: أنفق خشية الفقر، تحفظت كلامي خشية الزلل، وهنا يجوز نصبه وجره على السواء، نحو: تحفظت كلامي لخشية الزلل.

3. أن يقع معرفاً بال، نحو: اجلس بين الأصدقاء، الصلح / أطلب المشي بين الحقول، التمتع بها.

إذا استوفى المفعول لأجله الشروط الواردة في تعريفه، جاز جره بحرف من حروف الجر الآتية (ل، من، في) نحو:

أسافر لطلب العلم / اجلس بين الأصدقاء للعلم

تحفظت كلامي لخشية الزلل

وقال الشاعر:

- لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالى زمر الأعداء

جواز تقديم المفعول لأجله

- يجوز أن يتقدم المفعول لأجله على عامله، نحو:
- طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب؟
شوقاً، ولعباً: مفعول لأجله منصوب تقدماً على عامليهما: أطرب، يلعب
ونحو: طلباً للنزهة سافرت .
- لا يجوز تعدد المفعول لأجله، ويجوز العطف عليه، نحو: ويريكم البرق خوفاً وطمعاً
- يجوز حذف عامله، لوجود قرينة تدل عليه، نحو: بعداً عن الضوضاء. لمن سأل: لم قصدت الأرياف؟

تمرينات محلولة

س1: استخراج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزورُ الأردنُّ عددً من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى البتراء رغبة في مشاهدة ما بها من الآثار التي بناها الأنباط إظهاراً لنبوغهم، وشيئوها تمجيداً لملكهم، والتي انطلقت السنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم.

(ترويحاً - رغبة - إظهاراً - تمجيداً - اعترافاً)

س2: اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة:

طلباً - تأديباً - احتراماً - رغبة - حِلماً - إبقاء

1. يذهبُ الطلبةُ إلى الجامعة طلباً للعلم.

2. عاقبَ القاضي المجرمَ تأديباً له.

3. قُمَ احتراماً لأستاذك.

4. تصدقتُ على الفقير رغبة في الثواب.

5. صفحتُ عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

س3: ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

- أطعتُ والدي إرضاءً لله - وقفتُ للمعلم إجلالاً

- يعطف الكبيرُ على الصغير حباً - يرتبُ عليُّ كتبه حرصاً

- كافأني أبي حباً - أديتُ الزكاة خشيةً لله

تمرينات غير محلولة

س1: عيّن المفعول لأجله في ما يأتي:

- ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءَ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: 19]

- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: 31]

- ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 265]

- وما عشتُ من بعد الأجابة سلوةً ولكنني للنائبات حمولُ

- ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقرٍ فالذي فعل الفقرُ

- لا تطأ ويحك التراب احتقاراً فهو نام من مزهر الخدّ نضراً

- وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللثيم تكرماً

- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

- يغضي حياءً ويغضي من مهابته فلا يكلم إلا حين يتسم

- أجد الملامة في هواك لذينة حباً لذكراك فليمني اللومُ

- بغاتُ الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلاتٌ نـزور

بغاتُ :
الطير :
أكثرها :
فراخاً :

سابعاً: المفعول المطلق

هو مصدر منصوب، يُذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد، أو بيان نوعه، أو عدده، نحو:

مؤكد للفعل { ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 164]
هذا عطاؤك عطاء مباركا

فقوله: تكليماً، عطاء: مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر الفعل كَلَّمَ، وأعطى وقد جاء يؤكد حدوث الكلام والعطاء.

ونحو:

مبيّن للنوع { - التفت التفاتة الأسد
- يجتهد اجتهاد الطامحين
- وقل لهما قولاً كريماً

فقوله: التفاتة، واجتهاد: مفعول مطلق منصوب، جاء لبيان نوع الفعل وشرطه أن يكون مضافاً أو موصوفاً كما في الأمثلة.

ونحو:

مبيّن للعدد { - دقت الساعة دقتين
- تدور الأرض دورة واحدة في اليوم.
- ﴿وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَاذَكَّةَ وَجِدَّةً﴾ [الحاقة: 14]

فقوله: دورة، ودكة: مفعول مطلق منصوب يبين عدد حدوث مرات الفعل.

ناصب المفعول المطلق (العامل فيه)

الفعل المذكور معه أو شبهه كالمصدر والمشتقات، إذ يقع المفعول المطلق بعد اسم

فاعل نحو:

- ﴿وَالذَّارِبَاتِ ذَرَوًا﴾ [الذاريات: 1]

- ﴿وَالصَّنْفَتِ صَفًّا﴾ [الصفات: 1]

أو يقع بعد اسم مفعول نحو: مطلوب طلبا

أو يقع بعد المصدر، نحو: ﴿فَاتَّجِهْنِمَّ جَزَاءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: 63]

أو يقع بعد الصفة المشبهة، نحو: حاتم الطائي كريم كرما كبيرا

فكل كلمة تحتها خط هي مفعول مطلق وقعت بعد فعلٍ أو مصدرٍ أو وصفٍ مشتق كاسم الفاعل والمفعول . . .

التثنية والجمع

- المفعول المطلق المؤكد لفعله لا يثنى ولا يجمع، نحو: احسم أمرك معه حسما

- المفعول المطلق المبيّن للنوع أو العدد يثنى ويجمع، نحو:

أستريح في كل مرة استراحتين / سرت سير الخلفاء الراشدين

النائب عن المفعول المطلق

هو لفظ يذكر بعد الفعل يؤكد، أو يبين نوعه، أو عدده، ولكنه ليس من لفظ الفعل، لكنه ينوب عن المصدر في تأدية معناه، وحكمه النصب دائما.

وإعرابه: نائب عن المفعول المطلق منصوب.

مثال:

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: 17] / الأصل: أنبت إنبات؛ وهو مصدر لكنه لم يُذكر وذكر نباتا فتكون: نائب عن المفعول المطلق منصوب، والذي ينوب عن المفعول المطلق ما يأتي:

1. اسم المصدر أو ملاقيه في الاشتقاق كالمثال السابق، وسلمت عليه سلاما، الأصل سلمت تسليما، وهو المصدر، لكنه لم يذكر وجاء باسم المصدر سلاما، فهو نائب عن المفعول المطلق. ونحو: تكلم كلاما / الأصل تكلم، تكلم / كلاما: نائب عن المفعول المطلق منصوب.

2. مرادفه أو مقاربه في المعنى، نحو: قمت وقوفا / الأصل قمت قياما، لكنه جاء بالوقوف لأنه يقارب القيام، ونحو: سرت مشيا، فرحت جذلا / أبغضت الوضيع كرها / سررت بعودته فرحا.

3. صفة المصدر، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال:45]، الأصل اذكروا الله ذكرا كثيرا، حذف المفعول المطلق ذكرا، ثم ذكر الصفة كثيرا فهو نائب عن المفعول المطلق. ومثل: أكل أخوك كثيرا/ جريت سريعا.
 4. نوع المفعول المطلق، نحو: سارت العروس الهوينى، الهوينى: نائب عن المفعول المطلق مبين للنوع، ونحو: رجع العدد القهقري/ وجلس القرفصاء.
 5. عدد المفعول المطلق، نحو: سجدت أربع سجديات و﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور:2] مائة: نائب عن المفعول المطلق.
 6. آلة المفعول المطلق، نحو: ضربته عصا، عصا: نائب عن المفعول المطلق، وهو آلة الضرب، ومثله: رشقنا العدو رصاصا/ ضرب اللاعب الكرة رأسا/ أي ضربة رأس وهكذا.
 7. ضمير المفعول المطلق، نحو: شرحت له المسألة شرحا ما شرحته لغيره. الهاء في شرحته: ضمير متصل مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق. ونحو: أكرمني أخوك إكراما ما أكرمه لأحد. ونحو: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة:115].
 8. اسم الإشارة: نحو: عاتبته فغضب ذلك الغضب. وأصلها فغضب الغضب ذلك. فذلك: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق. ومثله: كيف يرسب وقد علمته ذلك التعليم. ونحو: ضربته ذلك الضرب.
 9. (بعض، وكل، وأي) أضيفت إلى المصدر، نحو: لا تميلوا كل الميل / سعيت بعض السعي / قاتل أي قتال / أعتب عليك بعض العتب، فكل الميل: نائب عن المفعول المطلق منصوب وهو مضاف والميل مضاف إليه مجرور. ونحو: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء:227]
- هل يمكن أن يجد أحد كل الجدّ ويهزل بعض الهزل ؟
10. ما، وأي الاستفهاميتان، نحو: أيّ عيش تعيش؟ / ما أكرمت ضيفك؟ / ما نمت؟ / بمعنى أي نوم نمت؟ / وما وأي استفهاميتان: في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.
 11. ألفاظ على صيغة أفعال التفضيل أضيف إليها المفعول المطلق، نحو: أجبت أفضل إجابة، وقلت أحسن قول، وحلمت أكبر حلم.

المصدر النائب عن فعله

هو مصدر ينوب عن فعله ويؤدي معناه، ولا يجوز أن يجتمع مع فعله في جملة واحدة، من مواضعه:

1. الدعاء: سقيا لأيام الصبا وأصلها سقى الله أيام الصبا
2. الأمر والنهي: صبرا آل ياسر وأصلها اصبروا صبرا
احتراما لا تأخرا وأصلها لا تتأخر تأخرا
3. الاستفهام التوبيخي، نحو: أكسلاً وقد جد منافسوك؟
أحينا ولم تبعد عن أهلك؟
أقعوداً والناس في نشاط؟

ونحو:

- فصبراً في محال الموت صبرا فمانيـل الخلود بمـستطاع

فصبراً: نائب عن فعله، مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ونحو:

- أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأي حيب إنّ ذا لعظيم

وهناك ألفاظ تكون نائبة عن المفعول المطلق منها:

- أنت أخي حقاً

- وما التقيت البتة

- سمعاً وطاعة، حمداً وشكراً، عجباً، تباً له، سقياً له ورعياً، رغباً وهواناً.

وهناك ألفاظ لم تستعمل إلا مفعولاً مطلقاً، نحو: لييك وسعديك، حنانيك، دواليك،

معاذ، سبحان.

تمرينات محلولة

س1: عَيِّنِ المفعول المطلق في كلِّ مما يأتي، وبيِّنِ نوعه:

1. قال تعالى: ﴿لَا تَقْصُرْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف:5]
كَيْدًا : تأكيد الفعل.
2. قال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾ [محمد:20]
نظر المغشي : لبيان نوعه.
3. قال تعالى: ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكْنًا دَكَّةً وَحِدَةً﴾ [الحاقة:14]
دَكَّةً : لبيان عدده.
4. إني دعوتك للنواب دعوة لم يدع سامعها إلى أكفائه
دعوة : لبيان نوعه.
5. يحنو المعلم على طلابه حنو الوالد على أبنائه.
حُنُوُّ الوالد : لبيان نوعه.

س2: عَيِّنِ النائب عن المفعول المطلق في كلِّ مما يأتي، وبيِّنِ وجه علاقته به:

1. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح:17]
نباتاً : مشاركة في الاشتقاق.
2. قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً لِّمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة:82]
قليلاً وكثيراً : صفته.
3. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ [الإسراء:29]
كلُّ : مضافة إلى مصدر فعله.
4. وقد يجمع الله الشيتين بعدما يظنان كلُّ الظن أن لا تلاقيا
كلُّ : مضافة إلى مصدر فعله.
5. اجتهدتُ في هذا الفصل اجتهاداً لم أجتهده من قبل.
الضمير، في (اجتهذه).

6. بارينا فريق المدرسة المجاورة ثلاث مباريات.
ثلاث : عدده.

7. كيف تجلسُ القرفصاء؟
القرفصاء : نوعه.

س3: عَيِّن المصدر النائب عن فعله في كلِّ مما يأتي وبين الغرض الذي يحققه:

1. قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [الإسراء: 23]
إحساناً - غرضه الأمر.

2. قال تعالى: ﴿ فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [الملك: 11]
سُحِقًا - غرضه الدعاء.

3. صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة.
صبراً - غرضه الأمر.

4. خمولاً وإهمالاً وغيرك مولعٌ بثبيت أسباب السيادة والمجد
خمولاً وإهمالاً - الاستفهام مقدر، غرضه التوبيخ.

5. أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً ونأي حبيب إن ذا لعظيم
أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً - الاستفهام غرضه التعجب.

6. سمعاً وطاعةً أيها الفتى.

سمعاً وطاعةً - مصدران مسموعان وغرضهما الأمر، أي: اسمع سمعاً، وطع
طاعةً.

س4: عَيِّن المفعول المطلق، والنائب عن المفعول المطلق في النصين الآتين:

1. بلغ هشام بن عبد الملك عن رجلٍ كلامٌ غليظ، فأحضره، فلما وقف بين يديه جعل يتكلم. فقال له هشام: وتكلم أيضاً؟! فقال الرجل: يقول الله عز وجل: يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها، فنجادل الله جдалاً ولا نكلّمك كلاماً؟. فقال هشام بن عبد الملك: ويحك، تكلم بماجتك.

2. قال عبد الله بن الزبير: التقيت الأشتر النخعي يوم الجمل، فما ضربته ضربة حتى ضربني خمساً أو ستاً، ثم أخذ برجلي، فآلقاني في الخندق وقال: والله لولا قرابتك من رسول الله " ما اجتمع منك عضوٌ إلى آخر.

أيضاً	: مفعول مطلق
جدالاً	: مفعول مطلق
كلاماً	: نائب عن المفعول المطلق
ويحك	: مفعول مطلق
ضربة	: مفعول مطلق
خمساً وستاً	: نائبان عن المفعول المطلق

س5: اجعل كلاً من المصادر الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة مفيدة دالة:

1. انتقالاً - تربية حسنة - دفعتين - نزول الصواعق - إقبالاً - كسلاً - غربة.

الكلمة	الجملة
انتقالاً	- انتقل الجنودُ انتقالاً محموداً.
تربية حسنة	- تُربِّي الأم أبناءها تربيةً حسنةً
دفعتين	- دفعت المبلغ المستحقَّ دفعَتين.
نزول الصواعق	- نزلَ مغاورُنا نزولَ الصواعق.
إقبالاً	- أقبلوا على العدو إقبالاً.
كسلاً	- اجتهداً لا كسلاً.
غربة	- أغربةً والوطن يحنو علينا؟!

تمرينات غير محلولة

س1: عيّن المفعول المطلق والنائب عن المفعول المطلق فيما يأتي:

- ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ : [الفتح: 1]

- ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمْدًا وَهِيَ تَمْرٌ مَرٌّ السَّحَابُ ﴾ : [النمل: 88]

﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ : [التوبة: 82]

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ : [الإسراء: 29]

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ : [الإسراء: 11]

﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ : [المائدة: 115]

﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۗ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ : [نوح: 17-18]

﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعَعَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىٰ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ : [الشعراء: 227]

﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَنْ جَاءَهُ مَوْفُورًا ﴾ : [الإسراء: 63]

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخِذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الرِّوَابَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ : [محمد: 4]

﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ ﴾ : [محمد: 20]

﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ : [التوبة: 82]

- قد يجمع الله الشتيتين بعد ما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

- أعبداً حل في شعبي غريباً - ألوما - لا أبالك - واغترابا

- جهلاً علينا وجبنا على عدوهم لبئست الخلتان: الجهل والجن

- ثم قالوا: تحبها؟ قلت: بهراً عدد الرمل والحصى والتراب

- فأمّا القتال: لا قتال لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب

- أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خبّ المطي بنا عشرا

س2: عيّن المصدر النائب عن فعله في كلّ مما يأتي، وبين الغرض الذي يحققه:

- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [الإسراء: 23]

- ﴿ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [الملك: 11]

- صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة

- خمولاً وإهمالاً وغيرك موسع بثبيت أسباب السيادة والمجد

- سمعاً وطاعة أيها الأصدقاء

- أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لن تراعي
فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

س3: أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

- ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجِ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾: [الأحزاب: 33]

- ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾: [يوسف: 5]

- ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾: [الأنفال: 45]

- ضمت جناحهم على القلب ضمّة تموت الخوافي تحتها والقوادم

- جهلاً علينا وجنباً عن عدوهم لبئست الخلتان: الجهل والجن

- أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خبّ المطيُّ بنا عشرا؟

